

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النَّداء

- ▶ أحرفه وأحكامه:
- ▶ وللمنادى النَّاءِ أو كالتَّاءِ (يا
- وأي وآ) كذا (أيَا) ثمَّ (هيا)
- والهمزُ للدَّاني و (وا) لمن نُدِب
- أو (يا) وغير (وا) لدى اللبس اجتنب

▶ أحرف النداء:

- ١- للبعيد أو من في حكمه: (أيَا ، هيا ، آ ، أي ، يا).
- ٢- للقريب: (أ) الهمزة.
- ٣- للمندوب: (وا) وهو المتفجّع عليه، أو المتوجّع منه.

► وغيرُ مندوبٍ ومُضْمَرٍ، وَمَا
وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمَشَارِ لَه
جَا مُسْتَعَاثًا قَدْ يُعْرَى فَاغْلَمَا
قَلَّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ فَانصُرْ عَادِلَهُ

- لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب، نحو (وا زيدا)، ولا مع
الضمير، نحو (يا إياك قد كفيْتُك)، ولا مع المستعاث، نحو (يا لزيد) .
- ويحذف جوازاً في غير ما ذكر، فتقول في (يا زيدُ أقبِل) : (زيدُ أقبِل)،
وفي (يا عبدَ الله اركب) : (عبدَ الله اركب).

▶ الحذف مع اسم الإشارة، واسم الجنس قليل، فما ورد منه مع اسم الإشارة قوله تعالى: (**ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ**)، أي: يا هَؤُلَاءِ.

▶ ومما ورد منه مع اسم الجنس قولهم: (**أَصْبَحْ لَيْلٌ**)، أي: يا لَيْلٌ.

أنواع المنادى وأحكامه:

► وابنِ المعرّفِ المنادى المُفردَا على الذي في رفعه قد عهدَا

► للمنادى ثلاثة أنواع :

١- المفرد: على ثلاثة أقسام:

- أ- المعرفة، نحو " يا زيدُ، ويا زيدان، ويا زيدون " .
- ب- النكرة المقصودة، نحو " يا رجلُ، ويا رجلان، ويا رجلون " .
- ج- النكرة غير مقصودة، مثل قول الأعمى: " يا رجلاً خذ بيدي " .
- ٢- مضاف، نحو " يا غلامَ زيدٍ، ويا ضاربَ عمرو، ويا عبدَ الله " .
- ٣- الشبيه بالمضاف، نحو " يا طالعاً جبلاً، ويا حسناً وجهه " .

أحكام المنادى:

- ▶ والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عادماً خلافاً
- ▶ إن كان المنادى مفرداً - معرفة، أو نكرة مقصودة - بني على ما كان يرفع به، فإن كان يرفع بالضمة بني عليها، نحو "يا زيد" و "يا رجل".
- ▶ وإن كان يرفع بالألف أو بالواو فكذلك، نحو "يا زيدان، ويا رجلاً"، و "يا زيدون، ويا رجليون" ويكون في محل نصب على المفعولية.
- ▶ وإن كان مفرداً نكرة غير مقصودة، أو مضافاً، أو مشبهاً به نُصِب.

اسم الإشارة المنادى :

▶ وانو انضمام ما بنوا قبل النداء **ولئجر مجرى ذي بناء جُددًا**

▶ إذا كان الاسم المنادى مبنياً قبل النداء قُدر - بعد النداء - بناؤه على الضم، نحو " يا هذا " .

▶ ويتبعه منعوته في الرفع مراعاة للضم المقدر فيه، وفي النصب

مراعاة للمحل، فتقول: " **يا هذا العاقل، والعاقل** " بالرفع والنصب، كما

تقول: " **يا زيد الظريف، والظريف** " .

وصف المنادى بـ (ابن):

► ونحو (زيد) ضُمَّ وافتَحَنَّ مِنْ نُحُو (أزيدُ بنِ سعيدٍ) لا تَهْنُ

► إذا كان المنادى مفرداً، علماً، ووصف بـ (ابن) مضاف إلى علم، ولم

يفصل بين المنادى و(ابن) بفاصل، جاز في المنادى وجهان:

١- البناء على الضمّ، نحو (أزيدُ بنِ سعيدٍ).

٢- الفتح إبتاعاً لابن ، نحو (أزيدُ بنِ سعيدٍ).

▶ والضَّمُّ - إن لم يلِ الابنُ علماً أو يلِ الابنَ علماً - قد حُتِمَا

إذا لم يقع " ابن " بعد علم، أو لم يقع بعده علم، وجب بناء

المنادى على الضمّ، وامتنع فتحه، فمثال الأول:

▶ نحو " يا غلامُ ابنَ عمرو، ويا زیدُ الظريفَ ابنَ عمرو " .

▶ ومثال الثاني: " يا زیدُ ابنَ أخينا " .

تتوين المنادى المبني:

► واضمُّمٌ أو انصبُّ ما اضطرَّاراً نُونا

مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقٌ ضَمٌّ بَيْنَنَا

► يَنُونُ الْمُنَادَى الْمَبْنِيَّ - (المعرفة، والنكرة المقصودة) - لضرورة الشعر

وهو مضموم، أو منصوب، وقد ورد السماع بهما، فمن الأول قوله:

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرُ عَلَيْهَا * وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامُ

► ومن الثاني قوله:

ضَرَبْتُ صَدْرَهَا إِلَيَّ، وَقَالَتْ: * يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَّتْكَ الْأَوَاقِي

▶ وباضطرارٍ خُصَّ جمعُ (يا) و(أل) إلا مع (الله) ومَحَكِيّ الجُمَل

والأكثرُ (اللهم) بالتعويضِ وشذُّ (يا اللهم) في قَرِيضِ

▶ لا يجوز الجمع بين حرف النداء، و" أل " في غير اسم الله تعالى، وما سمي به من الجمل، إلا في ضرورة الشعر كقوله :

فيا الغُلامانِ اللذانِ فرًّا إياكُما أن تُعقِبانَا شرًّا

▶ وقول الآخر:

▶ فديتُك يا التي تيمت قلبِي وأنتِ بخيلةٌ بالودِّ عني

▶ وأما مع اسم الله تعالى ومحكي الجمل فيجوز، فتقول: " يا الله " بقطع
الهمزة ووصلها، وتقول فيمن اسمه " الرجل منطلق " : " يا الرجلُ
منطلقٌ أقبل " .

▶ والأكثر في نداء اسم الله " اللهم " بميم مشددة معوضة من حرف
النداء، وشذ الجمع بين الميم وحرف النداء في قوله :

إني إذا ما حدثُ ألمًا * أقولُ: يا اللهم، يا اللهمَا

تابع المنادى المبني:

- ▶ إذا كان تابع المنادى المضموم مضافاً غير معرّف بأل وجب نصبه، نحو " يا زيدُ صاحبَ عمرو " .
- ▶ ويجوز رفع ونصب المضاف المعرّف بأل، والمفرد، نحو:
▶ يا زيدُ الكريمُ الأبِ - يا زيدُ الظريفُ .
- ▶ وإن كان التابع صفة لـ (أي)، يجب رفعه عند جمهور النحاة، وينصب قياساً، نحو: يا أيُّها الرجلُ - ويا أيُّهذا . يا أيُّها الذي فعل كذا

▶ في نحو "سعدُ سعدُ الأوس" ينتصبُ ثانٍ، وضُمَّ وافتحَ أولاً تُصبُ

▶ يقال: " يا سعدُ سعدَ الأوس " و

*** يا تيمُ تيمَ عديّ ***

▶ يجب نصب الثاني، ويجوز في الأول: الضمّ، والنصب.

▶ فإن ضُمَّ الأول كان الثاني منصوباً: على التوكيد، أو على إضمار

(أعني)، أو على البدلية، أو على النداء.

▶ وإذا نصب الأول: فمذهب سيبويه أنه مضاف إلى ما بعد الاسم الثاني،

وأنَّ الثاني مقم بين المضاف والمضاف إليه.

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

- ▶ واجعلْ منادى صَحَّ إنْ يُضَفَّ لِيَا كعبدِ عبيدِ عبدَ عبدًا عبدِيَا
- ▶ إذا أُضيفَ المنادى إلى ياء المتكلم: فإما أن يكون صحيحاً، أو معتلاً.
- ▶ فإن كان صحيحاً جاز فيه خمسة أوجه:
- ▶ **أحدها:** إثبات الياء ساكنة، نحو " يا عبيدِي " .
- ▶ **الثاني:** إثبات الياء محرّكة بالفتح، نحو " يا عبيدِي " .
- ▶ **الثالث:** حذف الياء، والاستغناء بالكسرة، نحو " يا عبدِي " .
- ▶ **الرابع:** قلبها ألفاً، وإبقاؤها، وقلب الكسرة فتحة، نحو " يا عبدًا " .
- ▶ **الخامس:** قلب الياء ألفاً، وحذفها، والاستغناء عنها بالفتحة، نحو " يا عبدًا " .

► **وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَاءِ اسْتَمْرٌّ فِي " يَا ابْنَ أُمَّ، يَا ابْنَ عَمِّ - لَا مَفْرَّ "**

► **إِذَا أُضِيفَ الْمَنَادِيُّ إِلَى مِضَافٍ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجِبَ إِثْبَاتُ الْيَاءِ، إِلَّا فِي**

" ابْنَ أُمَّ " وَ " ابْنَ عَمِّ " فَتَحَذَفُ الْيَاءُ مِنْهُمَا لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ، وَتَكْسَرُ

الْمِيمُ أَوْ تَفْتَحُ، فَتَقُولُ: " يَا ابْنَ أُمَّ أَقْبِلْ " وَ " يَا ابْنَ عَمِّ لَا مَفْرَّ " بِفَتْحِ

الْمِيمِ وَكَسْرِهَا.

► وفي النداء " أبتِ، أُمَّتِ " عَرَضُ واكسِرُ أو افْتَحُ، ومن الياء التَّاءِ عَوَضُ

► يقال في النداء: " يا أبتِ، ويا أُمَّتِ " بفتح التاء وكسرهما، ولا يجوز

إثبات الياء، فلا تقول: " يا أبتِي، ويا أُمَّتِي "، لأن التاء عوض من

الياء، فلا يجمع بين العوض والمُعَوَّض منه.